

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
وزارة التربية الوطنية.
- ثانوية أحمد بن بلة -

المدة: 3 ساعات ونصف.

المستوى: الثالثة علوم تجريبية.

الامتحان التجريبي لبيكالوريا دورة ماي 2015 في مادة الفلسفة.

السؤال المشكل الأول:

- يقول فرنسوا جاكوب: "إنه كلما انكشفت لنا شدة تعقيد العضوية ازدادت صعوبة إرجاع خصائصها إلى مجرد قوى آلية تتحكم فيها."
- حلل و ناقش هذا الطرح.

السؤال المشكل الثاني:

- إن إدراك هويتنا الذاتية يحتاج إلى من يحيط بنا، فهو من يوجهنا و يحكم علينا.
- أثبت بالبرهان صحة هذا الطرح.

النص المشكل:

الإنسان في مبدأ الفطرة خال عن تحقق الأشياء، وقد أعطي آلات لا تعينه في ذلك، وهي الحواس الظاهرة و الباطنة فإن أحس بأمور جزئية تنبه لمشاركات و مباينات، و ينتزع منها عقائد أولية صادقة لا يرتاب فيها عاقل و لا تزول بوجه عام مثل أن الكل أعظم من الجزء..... و أن الجسم الواحد لا يكون في مكانين في آن واحد..... و قد يتردد في أمور بعد إدراك المحسّات و انتزاع القضايا منها، و قد لا يجد إلى الحكم الجازم في بعضها سبيلا، و قد يجزم في بعضها بتصرف في هذه القضايا و توصل منها إليه، و هذا التصرف قد يكون تارة على وجه الصواب، و تارة على وجه الخطأ و لا يشذ عن حكمنا هذا إلا من ايد بحدس صائب و قوة إلهية تزيه الأشياء كما هي، و تغنيه عن الفكر. فإذا انقسمت الاعتقادات الحاصلة للأكثر في مبدأ الأمر إلى حق و باطل، و تصرفاتهم فيها إلى صحيح و فاسد، دعت الحاجة إلى إعداد قانون صناعي عاصم للذهن عن الزلل، مميز لصواب الرأي عن الخطأ في العقائد بحيث تتوافق العقول السليمة على صحته، وهذا هو المنطق.

و إنما احتيج إلى تمييز الصواب عن الخطأ في العقائد للتوصل بها إلى السعادة الأبدية. لأن سعادة الإنسان من حيث هو إنسان عاقل في أن يعلم الخير و الحق.

فإن لا بد من طالب النجاة، من الهدى إلى وجه التمييز بين الحق و الباطل، و الخير و الشر و الطريق إليه بمعرفة القانون الصناعي الذي يقيه الغلط في صواب النظر.

- عمر بن سهلان الساوي.-

- اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

لن ينال المرء مبتغاه، إلا إذا تحرر من
الحديث السلبي الذي يحدثه عن التعاسة
و الخوف، و الفشل... فإذا أردت فأنت حتما تستطيع.....
بالتوفيق للجميع .